وقال أبو محمد في حديث عثمان رضي اللّه عنه انّـَه خَرج يوماً من داره وقد جدء بعامر بن عبد قيس وأُقْعِد في دهْليزه فرأى شيخاَ دَميماَ أشْغى ثَطّاً في عباءَة فأنكر مكانه فقال : يا أعرابي : اين ربّـُك ؟ قال : بالمرِصاد .

قال الأصمعي : الشَغَا في الأسنان وهو أنْ يَختلف ثَنيتُها ولا تنّـَسِق يقال : رجل أشْغَى وامرأة شَغْواء وقال غيره : الشَغَا : خروج الثّـَنيّـَتين من الشَفَة وارتفاعهُما وإنَما قيل للعُقاب : شَغْواء لتعَقّـُف منقارها . والشّـَطَ من الرجال والأثَطْ : هو الذي عَرِيَ وَجْههُ من الشعر الاَ طاقات في اسفل حَنكِه والسّـَنُوط والسّـَناط هو الكَوْسَج .

وقال أبو محمد في حديث عثمان رضي اللّه عنه انّـَه أُهْديَت اليه يعاقِيبَ وهو مُحْرم بالعَرْج فقام عليّـَ عليه السلام فقال له :